الأمم المتحدة

A/C.4/70/SR.14

الجمعية العامة
الدورة السبعون

Distr.: General
3 December 2015
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة
المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد ميدان (نائب الرئيس) . . . . . (كرواتيا)

المحتويات

البند ٥٨ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org)

وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة(http://documents.un.org/)

15-18788X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

نظرا لغياب السيد باولر (ملاوي)، تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد ميدان (كرواتيا).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠ صباحا.

البند ٥٨ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/70/21 و A/70/220)

١ - السيد هتوت (ميانمار): قال إن حكومته ما زالت تنظر بعين التقدير إلى المساهمة المهمة لإدارة شؤون الإعلام في تعزيز الوعي بعمل الأمم المتحدة، فضلا عن دور لجنة الإعلام في الإشراف على سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية وتقديم توصيات في مجال السياسات إلى الجمعية العامة. ويستعرض تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/70/220) الحملات الإعلامية الناجحة التي اضطلعت بها الإدارة في مجالات مثل الأهداف الإنمائية المستدامة، وعمليات نزع السلاح وحفظ السلام، ويركز تقرير لجنة الإعلام (A/70/21) على تعدد اللغات، وسد الفجوة الرقمية وخدمات الاتصالات الاستراتيجية.

٢ - وأضاف أن مبادرة الأمم المتحدة للتأثير الأكاديمي، وهي مبادرة تجند الإدارة بواسطتها مؤسسات أكاديمية لتوعية الشباب بالعمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة، ناجحة على نحو خاص. وتُعتبر أنشطة التواصل التي تضطلع بها الإدارة فيما يتعلق بالركائز الثلاث للمنظمة — وهي السلم والأمن، وحقوق الإنسان والتنمية - ممتازة أيضا ويجب أن تقوم بما هو أكثر من ذلك لتعزيز صورة عامة إيجابية عن الأمم المتحدة.

٣ - وقد احتفلت ميانمار بيوم الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر بتنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات الثقافية شارك الشباب في بعضها وحضرها كلها قيادة البلد. ويصادف عام ٢٠١٥ كل من الذكرى السنوية السبعين لتأسيس المنظمة واعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ويشجع وفده الإدارة في استعداداتها للذكرى السنوية قصد تسليط الضوء على أهداف التنمية المستدامة.

٤ - وتابع قائلا إن الإدارة أحسنت صنعا باستخدام منابر وسائط التواصل الاجتماعي لاستكمال استخدامها لوسائل الإعلام التقليدية، بيد أن تلك الوسائط ذاتها كثيرا ما نقلت تعاليم التعصب والكراهية والتطرف. ولذلك حُثت الإدارة على إيلاء اهتمام كبير للإبلاغ عن الأحداث والتأكيد على التسامح بين الأديان والثقافات بغية التصدي لانتشار التطرف. وتعاني الدول التي لا يمكنها الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة من التهميش. وينبغي للبلدان المتقدمة التي تمتلك التكنولوجيا المتطورة أن تساعد البلدان النامية على سد الفجوة الرقمية. وعلاوة على ذلك، ونظرا لكون حاجز اللغة يعوق تقدم الكثير من شعوب العالم، فقد شُجعت الدول الأعضاء على مساعدة هذه الشعوب عن طريق نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بلغاتها المحلية.

٥ - ومضى يقول إن الوظيفة الرئيسية للأمم المتحدة والمتعلقة بحفظ السلام قد حظيت باستحسان الجمهور على نحو كبير، ويتعين على الإدارة أن تواصل التأكيد على دورها الحيوي في دعم السلام في حالات النزاع المسلح في جميع أنحاء العالم والتزامها بالتسوية السلمية للنزاعات. وقد عقدت إدارة شؤون الإعلام، إلى جانب إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية، حلقة عمل عن الاتصالات والتدريب، تضمنت تقديم عروض بشأن هذا الموضوع من قبل ضباط من بعثات حفظ السلام. وتتطلع حكومته إلى مزيد من هذا التعاون بين الإدارات الثلاث.

٦ - وأمام استمرار التدفق العالمي الهائل للمعلومات، يتعين على قسم الإعلام أن ينقل رسالة دقيقة وذات مصداقية

عن المنظمة، مع التزام التراهة المهنية ومراعاة احتياجات البلدان النامية التي تستفيد من خدماته.

٧- السيد زايتسيف (الاتحاد الروسي): قال إن حكومته تشعر بالرضا حيال الطريقة التي تنشر بها إدارة شؤون الإعلام عمل الأمم المتحدة. وفي إطار الاحتفال بالذكرى السنوية السبعين لتأسيس الأمم المتحدة، أنتج الاتحاد الروسي، بالتعاون مع الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، أفلاما وثائقية ومقالات ومقابلات وطابعا بريديا خاصا بالذكرى؛ وكان قد ترجم كتاب حقائق عن الأمم المتحدة إلى اللغة الروسية، وأضاء معالم بارزة باللون الأزرق احتفاء بهذه المناسبة.

٨- وفي الأمم المتحدة، تستحق وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها بالغ الثناء على عملها مع الصحفيين الذين حضروا المناقشة العامة رفيعة المستوى في الدورة الحالية للجمعية العامة. وتدعو حكومته إلى أن تحترم الأمم المتحدة احتراما تاما مبدأ تعدد اللغات المنصوص عليه في العديد من قرارات الجمعية، والذي يعني التكافؤ بين اللغات الرسمية الست في الاجتماعات وفي الوثائق.

٩- ولفت الانتباه إلى الضغوط التي مارستها بعض الدول الأوروبية على وسائل الإعلام، فضلا عن القيود التي تفرضها على حرية الصحافة وانتهاكاتها لحقوق الصحفيين، حتى بما في ذلك محاولات الاعتداء على حياتهم. وقد شنت بعض الحكومات حملة ضد نقل القنوات التلفزيونية الروسية تحت ذرائع زائفة، في حين يوجد العديد من الصحفيين الروس على قوائم الأشخاص غير المرغوب فيهم. ويدين وفده كذلك نشر المعلومات المضللة بشكل عدواني، إذ تم استهداف الحملة التي تشنها حكومته على الإرهاب في سوريا على الرغم من أن العمليات موافقة للقانون الدولي. وبالمثل، وردت مزاعم كاذبة بشأن نقص عام في الأمن، وعدم جاهزية الهياكل الأساسية، والتمييز ضد فئات معينة من الرياضيين في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٤ في سوتشي.

١٠- السيد شمسي (ليبيا): قال إن إدارة شؤون الإعلام تضطلع بدور هام في إذكاء الوعي بمقاصد الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين. ويرحب وفده بتعاونها مؤخرا مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية، فضلا عن اعتمادها على أحدث التطورات التكنولوجية في عملها.

١١- وأضاف أنه ينبغي استخدام جميع أنواع وسائل الإعلام لنشر المعلومات. وتتنامى أهمية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة لأنها تصل إلى جمهور واسع وتنقل المعرفة التي تؤثر على سلوك الناس. وتقع على عاتق الإدارة ولجنة الإعلام مسؤولية لفت الانتباه إلى القضايا المعاصرة وتوسيع فهم الجمهور لها. ويعتبر محتوى الوسائط هاما للغاية لأن السلام يبدأ في عقول الناس. ومن المهم الدعوة إلى الحوار ونبذ التعصب والكراهية والتطرف وفقا للقانون الدولي والقانون الإنساني من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٢- ويعتبر إصلاح الأمم المتحدة كذلك موضوعا هاما بالنسبة للإدارة، إلى جانب الفقر، والطاقة، والبيئة، وبناء السلام وحفظ السلام، والإرهاب واللاجئين. ويجب أن يُخص برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين بالتميز لأنه يسلط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني، والممارسات الإسرائيلية والاحتلال الإسرائيلي اللاإنساني، والحصار المفروض على غزة والاعتداءات على المدنيين الفلسطينيين. وتنوه حكومته بجميع الجهود المبذولة لبناء السلام وتسليط الضوء على مبادئ حقوق الإنسان عبر وسائل الإعلام.

١٣- السيدة ساماراسينغ (سري لانكا): قالت إن حكومتها تشجع إدارة شؤون الإعلام في جهودها لتكوين صورة أكثر إيجابية للأمم المتحدة. ويعكس الدور الحيوي التي تضطلع به الإدارة أهمية الأمم المتحدة في الشؤون الدولية، وحفظ السلام، وبناء السلام، ونزع السلاح، والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة وتغير المناخ. وتؤيد سريلانكا تأييدا تاما ما تبذله الإدارة من جهود للتوعية، ونشر أهداف الأمم المتحدة وقيمها وتعزيز الوعي بالقضايا الدولية. وتستحق الإدارة الثناء لنشر المعلومات باللغات الرسمية وغير الرسمية، من خلال وسائل الإعلام المختلفة، عبر بناء شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتعزيزها، وعبر تعاونها مع وسائل الإعلام المحلية، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني الذي ينبغي لها على وجه الخصوص تعزيز شراكتها معه.

١٤- ومن ضمن التحديات التي تواجه الإدارة، مساعدة الناس من الدول النامية في أفقر مناطق العالم التي تعاني من ضعف الهياكل الأساسية ومن القدرة المحدودة على الوصول إلى شبكة الإنترنت. ويجب على الإدارة أن تنظر في حشد الموارد من أجل تلك المناطق المحتاجة. ومن الأمثلة على ذلك زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة للأشخاص الذين يعملون في وسائل الإعلام العامة الخاصة في البلدان النامية. علاوة على ذلك، يمكن للإدارة تحسين إمكانية الحصول على المعلومات عن طريق استخدام اللغات المحلية في مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وهناك حاجة منذ فترة طويلة إلى توسيع نطاق التغطية بلغات أخرى، ولا سيما في آسيا.

١٥- وأضافت أنه في الوقت ذاته، من المهم أن تواصل الأمم المتحدة استخدام وسائل الإعلام التقليدية، بالنظر إلى استمرار وجود فجوة رقمية بين الدول المتقدمة والنامية. وقد شكل برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات الذي صيغ قبل عشر سنوات التزاما عالميا بسد الفجوة الرقمية وبنموذج لإدارة الإنترنت على نحو منفتح وشامل وشفاف. وعلى الرغم من أن نمو الوصول إلى الإنترنت قد انتقل من حوالي ١٥ في المائة من سكان العالم في عام ٢٠٠٥ إلى أكثر من ٤٠ في المائة - بنطاق عريض أصبح في متناول الجميع بشكل متزايد -، لا يزال ثمة الكثير مما يتعين القيام به. وترى حكومتها أن الوصول إلى الإنترنت عالي الجودة - في شكل خدمة اتصال لاسلكي عبر الإنترنت - شرط مسبق لحرية التعبير وحق من حقوق المواطنين.

١٦- وقد أخذت سري لانكا، بصفتها مجتمعا متعدد الأعراق، زمام المبادرة أيضا في مبادرات الإنترنت متعددة اللغات. ومع ذلك، هناك مليارات أخرى من الناس في العالم يتعين الوصول إليهم. ومن شأن مواصلة الاستثمار وبناء القدرات محددة الأهداف أن يمكن من إيصال رسالة الأمم المتحدة إلى المناطق النائية من العالم على نحو شامل ومفهوم. ومن الضروري أن يشعر الناس أن الأمم المتحدة تتحدث باسمهم، ويكتسي تعدد اللغات والمساواة فيما بينها أهمية أساسية لتحقيق المساءلة والشفافية والاستدامة وامتلاك زمام الأمور.

١٧- وتقرّ سري لانكا، بصفتها بلدا مساهما في القوات، بأهمية نشر المعلومات عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وترحب بالتعاون بين وزارة الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام.

١٨- ومع ذلك، يعرب وفدها عن قلقه من تسييس الإعلام واحتمال الاستخدام غير الملائم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لانتهاك حقوق الإنسان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة على نحو يزعزع الاستقرار. والجهات الحكومية وغير الحكومية قادرة على تسخير التكنولوجيا لأغراض غير ديمقراطية تنتهك قيم الأمم

المتحدة عبر إغلاق المواقع والتحريض على العنف. ولا زالت وسائل الإعلام تعاني من سجن الصحفيين أو قتلهم، وتدمير المطابع وسحب الرخص. ويمكن أن تفضي تلك التهديدات، واستمرار الإفلات من العقاب عليها، إلى تطبيق وسائل الإعلام للرقابة الذاتية بسبب الخوف.

١٩- ومضت قائلة إن الحق في حرية الحديث حق عالمي، وسيكون بلا معنى إذا كان يغطي الآراء المقبولة سياسيا واجتماعيا دون غيرها. وبرحب وفدها بمشروع القرار الوارد في تقرير لجنة الإعلام والذي يحث جميع الدول على إعادة تأكيد التزامها بمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، وعلى كفالة أداء الصحفيين لواجباتهم المهنية على نحو حر وفعال وإدانة كافة الهجمات التي تستهدفهم إدانة شديدة. وقد أيد وفدها إعلان اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين في القرار ١٦٣/٦٨، ويرحب أيضا بالجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في هذا الصدد.

٢٠- وأوضحت أن سري لانكا قد انتخبت، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، إدارة جديدة ملتزمة بالمبادئ الديمقراطية وبإجراء تحقيقات عاجلة ومستقلة في اختفاء ومقتل صحفيين ونشطاء وغيرهم من الأشخاص المفقودين الذين استُهدفوا خلال الإدارة السابقة. وتعهدت الحكومة الجديدة بتنفيذ سلسلة من الإصلاحات، بما في ذلك تعيين مدني على رأس الوزارة المشرفة على الشرطة وإنشاء لجان مستقلة للخدمة العامة، بما في ذلك لجنة خاصة بالشرطة.

٢١- السيد موراليس لوبيز (كولومبيا): أعرب عن تقديره للعمل الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام، وفريقا تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعتها، وفريق المكتبة ومركز الأنباء الإسبانية، وقال إن الأمم المتحدة تحظى بالاعتراف لعالميتها وشرعيتها جزئيا بسبب نشر مقرراتها وأعمالها في جميع أنحاء العالم. وتقع على عاتق كل من إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام مسؤولية خاصة هي تعريف القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي يعتبر الإنسان محورها.

٢٢- ومع ذلك، فإن استمرار نشوء تكنولوجيات جديدة ينبغي ألا ينسينا أن هذه التكنولوجيات محدودة أو منعدمة في كثير من البلدان النامية. ولكفالة إمكانية وصول الجميع على نحو غير تمييزي وعلى قدم المساواة إلى المعلومات، يتعين الحفاظ على وسائل الاتصال التقليدية، مثل الإذاعة والتلفزيون والصحافة، وتعزيزها. ومع ذلك، فإن حكومته تدافع بشكل قوي عن استخدام التقنيات الحديثة لتعزيز التنمية، وبالتالي ترى ضرورة زيادة التعاون والمساعدة التقنية من أجل سد الفجوة الرقمية. ويكتسي عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام أهمية كبيرة في هذا الصدد، ويتعين تعزيز معداتها وأنظمتها لتمكينها من تحقيق نتائج مستدامة وقابلة للقياس. وقد ركز مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا، خلال العام الجاري، على الإعلان عن الأهداف الإنمائية المستدامة، والذكرى السبعين لتأسيس المنظمة، والتقدم الذي أحرزته عملية السلام في كولومبيا، ونظمت أكبر نموذجين لمحاكاة الأمم المتحدة في أمريكا اللاتينية.

٢٣- ونظرا لأهمية تعدد اللغات، فإن حكومته ترحب بنشر يومية الأمم المتحدة باللغات الرسمية، وتدعو أيضا إلى توزيع البيانات الصحفية اليومية بجميع اللغات الست، وإلى محتوى أكثر موضوعية في المواقع على شبكة الإنترنت. ومن الضروري تحديد استراتيجيات الأمم المتحدة في مجال الاتصالات والقيام بذلك على نحو خلاق وتعاوني في حدود الموارد المتاحة، دون تسفيه أي لغة من اللغات. وفي حين يرحب وفد بلده بارتفاع عدد الزيارات إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة، فهو يشاطر مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية،

وهي اللغة الثانية الأكثر تصفحا على الموقع بعد الإنجليزية، قلقها بشأن الكيفية التي يراعَى بها مبدأ التكافؤ اللغوي، نظرا للاختلال اللغوي الذي يطبع المحتوى المنشور. ويجب أن يكون هناك توازن أكبر في ما يتم إنتاجه باللغات الرسمية الست، ويتعين على إدارة شؤون الإعلام أن تنسق مع الإدارات الأخرى المعنية لضبط محتوى الموقع ومخصصات الموارد وفقا لذلك.

٢٤- ومن المهم كذلك العودة مستقبلا في تقارير الأمانة العامة إلى المعلومات الإحصائية المعمقة التي سبق إدراجها فيما يتعلق بالاستخدام المقارن لجميع اللغات الرسمية، نظرا لأنها أساس مفيد في تحديد المعلومات التي يجب نشرها. علاوة على ذلك، يجب على إدارة شؤون الإعلام أن تنسق مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى لتفادي أي ازدواجية.

٢٥- السيد سليمان (تونس): قال إن إطلاق الدراسة الاستقصائية العالمية التي أجرتها الأمم المتحدة بعنوان ”عالمي ٢٠١٥“ للسماح للمواطنين في العالم بالتعبير عن آرائهم على الإنترنت قبيل اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ يعكس نهجا جماعيا والعمل التشاركي الجديد الذي تتبعه الأمم المتحدة لأنها تستخدم التكنولوجيا كأداة أساسية في مجال الاتصالات. ويكتسي دور إدارة شؤون الإعلام أهمية قصوى في تعزيز إدراك إنجازات الأمم المتحدة وأهدافها عبر توفير معلومات نزيهة ودقيقة وفي الوقت المناسب، وهي في واقع الأمر تضطلع بعمل يستحق الثناء.

٢٦- وأضاف أن الإدارة تشارك على نحو ناجح مع الجمهور وتزيد تفاعلها مع المجتمع المدني والمدارس والجامعات لتعزيز الحوار وإذكاء الوعي بتحديات من قبيل النزاعات، والإرهاب، وتغير المناخ، والأمن الغذائي والأوبئة. ولتوصيل رسالة الأمم المتحدة إلى العالم على نحو أكبر، ينبغي بذل جهود إضافية لتوسيع المحتوى المتعدد اللغات. ويعد تعدد اللغات أداة لا غنى عنها للاتصال الشفاف والمسؤول والمستدام، ويكتسي كذلك أهمية حيوية في تعزيز النظام المتعدد الأطراف.

٢٧- وتنوه حكومته بفعالية البرنامج الإعلامي الخاص بإدارة شؤون الإعلام بشأن قضية فلسطين في تسليط الضوء على أوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، وتدعو إلى زيادة هذه التغطية في وقت يشهد تنامي التوترات واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الإنساني الدولي ولقرارات الأمم المتحدة.

٢٨- السيد كونو (اليابان): قال إن وفده يهنأ إدارة شؤون الإعلام على عملها الممتاز فيما يخص الإعلان عن أولويات المنظمة، وتنظيم الاحتفالات بالذكرى السبعين لتأسيسها، وهي الاحتفالات التي شاركت فيها اليابان بإضاءة العديد من المعالم الرئيسية باللون الأزرق. وعلاوة على ذلك، أصدر مركز معلومات الأمم المتحدة في اليابان، بصفته واجهة الأمم المتحدة في طوكيو، معلومات عن مسائل مثل تغير المناخ والسلام والأمن الدوليين، وأنجز رقمنة أشرطة فيديو تاريخية من محفوظات الأمم المتحدة وجعلها متاحة على شبكة الإنترنت، وذلك بالتعاون مع الإدارة وحكومته. وتواصل اليابان دعم المهمة الهامة التي ينهض بها مركز طوكيو في شكل مساهمة طوعية، وتدعو إدارة شؤون الإعلام إلى مواصلة جهودها للحفاظ على الحضور القيّم لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على الصعيد العالمي.

٢٩- وفي المقر، عملت اليابان مع الإدارة لكفالة عودة جرس السلام — الذي تبرعت به اليابان للأمم المتحدة في عام ١٩٥٤ - إلى موقعه الأصلي المجاور لقاعة الجمعية العامة في الحديقة اليابانية التي جرى ترميمها حديثا. وللاحتفال بهذه العودة وإحياءً لليوم الدولي للسلام، نُظم حفل لإعادة

افتتاح جرس السلام في أيار/مايو ٢٠١٥، والذي تأمل اليابان أن يصبح من جديد حدثا سنويا.

٣٠- وأعرب عن سعادة وفده للإعلان بأن ٣١ جامعة يابانية تشارك في مبادرة الأمم المتحدة للتأثير الأكاديمي، التي تهدف إلى بناء علاقات أقوى بين المنظمة ومؤسسات التعليم العالي والشباب الذين هم مستقبل المنظمة. وتتطلع اليابان إلى الحصول من الأمانة العامة على معلومات بشأن التقدم الذي أحرزته تلك المبادرة القيمة.

٣١- ومن المهم للإدارة أن تضطلع بولايتها العالمية عبر الترشيد الإستراتيجي للموارد وتنفيذ الأنشطة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وبالتالي تحسين كفاءتها وشفافيتها.

٣٢- السيد براساد (الهند): قال إنه بعد الدور النشط الذي اضطلعت به إدارة شؤون الإعلام في تسليط الضوء على أهمية الأهداف الإنمائية للألفية، واعتماد الأهداف الإنمائية المستدامة مؤخرا، يتعين عليها الآن أن تواصل التركيز على الأهداف الأكثر طموحا وتعقيدا. ويتعين الإشادة كذلك بالدور الرئيسي الذي اضطلعت به الإدارة في الأعمال التحضيرية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في باريس عام ٢٠١٥.

٣٣- ويرحب وفده بإنشاء الإدارة لبوابة لتقديم الدعم لضحايا الإرهاب خاصة بفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب باللغات الرسمية الست. وأعرب عن تقدير الهند، بصفتها ضحية للإرهاب المدفوع من الخارج لأكثر من عقدين من الزمان، للمبادرة وتحث الإدارة على استخدام البوابة على نحو خلاق للوصول إلى مجتمعات أخرى في جميع أنحاء العالم. وفي ضوء التهديد الذي يشكله التطرف العنيف في العالم، فهي تدعم بكل إخلاص انخراط الإدارة في برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، واليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، واليوم الدولي للتفكر في الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا.

٣٤- وأضاف أن الإدارة تستحق الثناء على استخدامها المكثف لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام لتنظيم فعاليات وإحاطات على الانترنت في وقت متزامن، وخاصة بغية تعزيز الإجراءات ذات الصلة بتعزيز حرية الصحافة، وتنظيم الأسرة وقضايا البيئة. وقد تعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي مع منظمات غير حكومية في تنفيذ مبادرة لغرس الأشجار في سريناجار، وذلك في إطار الهدف المتعلق بغرس مليون شجرة خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو هدف جدير بالثناء.

٣٥- وفي حين تعرب الهند عن إعجابها بالنمو الهائل للحضور الإعلامي للأمم المتحدة عبر منابر متعددة بجميع اللغات الرسمية، والذي ينقل رسالة تثلج الصدر عن العمل المتميز الذي تنهض به المنظمة في الكثير من مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كافة أنحاء العالم، فهي تحث الإدارة على تركيز اهتمامها أيضا على لغات رئيسية خارج اللغات الرسمية الست. وتعد منطقة جنوب آسيا، بتعدد لغاتها، خير مثال على ذلك. والهند رائدة على المستوى العالمي في استخدام الإنترنت في الهواتف الذكية، وسوف تتيح البرامج الحكومية، مثل "الهند الرقمية"، إمكانية الوصول إلى الإنترنت لأكثر من ٢٥٠ مليون شخص ناطق بالهندية وأكثر من ٥٠ مليون شخص ناطق بكل لغة من اللغات الهندية الرئيسية الأخرى مثل التاميل، والتيلوجو، والبنغالية والبنجابية، علما أن هاتين اللغتين الأخيرتين ينطق بهما كذلك ١٦٠ مليون شخص في بنغلاديش و١٢٠ مليون شخص في باكستان، على التوالي.

٣٦- وتعد حلقات العمل المتعلقة بالاتصالات التي نظمتها الإدارة لفائدة كبار موظفي الإعلام من بعثات حفظ السلام ذات قيمة، لأنه من المهم للغاية تعريف المجتمعات المحلية والجمهور الدولي ككل على نحو سليم بالعمل الهائل الذي تضطلع به الأمم المتحدة في مجال بناء السلام. ويؤيد وفده انخراط الإدارة المستمر في حفظ السلام من خلال تنظيم زيارات ميدانية إلى البعثات والمشاركة في وضع الخطط لعناصرها الإعلامية.

٣٧- وفي إطار مبادرة الأمم المتحدة للتأثير الأكاديمي، عُقد منتدى عالمي للشباب ومسابقة دولية في كتابة المقالات، وكان ثلاثة طلاب ناطقين باللغة العربية من الجامعات الهندية من ضمن الفائزين الستين من أصل ٤ ٠٠٠ مترشح. وقال إن وفده سيكون سعيدا إذا انخرطت الإدارة مع مزيد من الجامعات الهندية في إطار تلك المبادرة. وفي هذا العصر الذي توجهه وسائط الإعلام، تعد إدارة شؤون الإعلام إحدى الأسلحة الرئيسية للأمم المتحدة ويجب أن تحظى بالدعم بناء على ذلك.

٣٨- السيد بيفوفاروف (أوكرانيا): أشار إلى أن المعلومات الواضحة والمدروسة بشكل جيد والموجهة على نحو صحيح شرط أساسي للتغلب على الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية التي تتصارع الأمم المتحدة معها، وقال إن وفده يثني على الطريقة السريعة التي تنشر بها إدارة شؤون الإعلام معلومات عن طائفة واسعة من أنشطة الأمم المتحدة، وعلى الكفاءة المهنية التي تقدم بها الدعم لوسائل الإعلام، والتي تحظى بتقدير كبير في الأوساط الأكاديمية والصحافية والعامة في أوكرانيا. ويلاحظ أيضا العمل المثمر الذي تضطلع به لجنة الإعلام، ويؤيد بقوة الدعوات إلى تحسين التعدد اللغوي. ويبرهن حضور الأمم المتحدة في وسائط التواصل الاجتماعي على قدرة المنظمة على مواكبة أحدث الاتجاهات في مجتمع المعلومات العالمي. ويعد الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في توفير المعلومات أداة قوية للدبلوماسية الوقائية والعامة وأسلوبا للعمل مع الشباب ووسائل الإعلام الدولية.

٣٩- وأضاف أن الموقع الشبكي للأمم المتحدة أصبح، بفضل التحسينات المحمودة التي أدخلت عليه، موردا شبكيا هاما للجمهور. بيد أن العديد من المواقع الشبكية الخاصة بلجان الأمم المتحدة وبعثات حفظ السلام والهيئات الفرعية قديمة ويتعين تحديثها. وينبغي للإدارة تعزيز عملية التوظيف في إذاعة الأمم المتحدة التي هي في موقع يؤهلها لنشر أنباء الأمم المتحدة على وجه السرعة. وتَعتبر أوكرانيا مراكز أنباء الأمم المتحدة باللغات الرسمية وإذاعة الأمم المتحدة مصادر معلومات موثوق بها، وتحث موظفيها على زيادة التركيز على التحليل والمقابلات مع مسؤولي الأمم المتحدة. غير أن خدمات السكرتارية التي تنظم المقابلات في المقر مفرطة في البيروقراطية ويجب أن تحسّن الإجراءات فيما يتعلق بإجراء الصحفيين الأجانب مقابلات مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة.

٤٠- ومضى يقول إن حكومته لم تدرك جيدا أنه يمكن استخدام المعلومات على مستوى الدولة لجلب الفوضى إلى دول أخرى وليس لبناء السلام والمصالحة والقيم الديمقراطية إلا بعد أن احتل أحد البلدان المجاورة جزيرة القرم. فقد استخدم ذلك البلد نفسه التضليل الإعلامي وشن حملة دعائية دولية كبيرة لغسل أدمغة المواطنين في مسعى منه لتوسيع أراضيه. وتشكل مثل هذه "الحرب الهجينة" التي تشارك فيها وسائل إعلام خاضعة للدولة وجماعات مسلحة لا تحمل أي شارات تهديدا لقيم الأمم المتحدة. ومن المؤكد أن على اللجنة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة أن ترد بسرعة على كل هذه المحاولات الرامية إلى تزييف المعلومات

واستخدامها كأداة لتأجيج الصراعات الإقليمية. وتعتقد حكومته أن على الدول الأعضاء أن تصيغ وثيقة قانونية دولية تحظر الدعاية الدولية، وذلك بهدف حماية المجتمعات من حروب المعلومات التي تقودها الدول. ويعد أمن المعلومات عنصرا أساسيا في كل نظام للأمن القومي، وينبغي أن تصبح الأمم المتحدة منارة يهتدي بها أمن المعلومات على الصعيد الدولي من خلال تحديد الضالعين في ممارسات الحرب الباردة ومساءلتهم. وقال إن وفده، إذ يضع ذلك في الاعتبار، يعرب عن امتنانه العميق لجميع الصحفيين الدوليين المستقلين الذين يكشفون حقيقة هذا الوضع.

٤١- السيد كاسترو قرطبة (كوستاريكا): قال إنه يجدر التنويه على نحو خاص بالأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وجدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والتعليم والشباب. وفي علاقة بالذكرى السنوية، أصدرت كوستاريكا ختما بريديا يعلنها بصفتها رمزا لما تمثله المنظمة بالنسبة للمجتمع الدولي.

٤٢- ولأن حرية التعبير والتواصل المتسم بالانفتاح والشفافية والمشاركة مسألتان مهمتان للتعايش الديمقراطي، والتنمية المستدامة، والفرص والابتكار ومكافحة الفساد، فمن الضروري أن يكون تدفق المعلومات ممتثلا لسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان. وينبغي للدول الأعضاء، والدول النامية على وجه الخصوص، تعزيز دور وسائل الإعلام التقليدية مع توفير إمكانية الوصول إلى وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة لكافة الفئات السكانية، ولا سيما الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة.

٤٣- وتعتقد كوستاريكا أنه من الضروري أن تتواصل الأمم المتحدة على نحو أكثر فعالية وأن توفر خدمات الاتصالات الاستراتيجية لنقل المرتكزات الثلاثة لميثاقها. وقد حسنت لجنة الإعلام – بصفتها الهيئة المعنية بالسياسات – وإدارة شؤون الإعلام – بصفتها الهيئة الاستراتيجية والتقنية والتنفيذية – تعاونهما عبر زيادة التنسيق مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، واستخدام التكنولوجيات الجديدة، وعقد شراكات مع وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. وقال إن تلك الجهود ينبغي مضاعفتها.

٤٤- واستطرد قائلا إن تقرير الأمين العام يصف تزايد استخدام الأمم المتحدة لوسائل الإعلام الاجتماعية بمختلف اللغات من أجل الوصول إلى جمهور جديد. وفي حين يؤيد وفد بلده تأييدا حازما الخطوات المتخذة لتحقيق توازن أكبر في استعمال اللغات الرسمية الست، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به، لا سيما فيما يتعلق بتحقيق المساواة بين اللغات على الموقع الشبكي المحسّن. وعلى الرغم من الدعوات المتكررة من البلدان الناطقة باللغة الإسبانية المطالبة بتطبيق التعدد اللغوي، ما زالت البيانات الصحفية اليومية لا تصدر باللغة الاسبانية.

٤٥- السيد كراسنا (إسرائيل): قال إن نشر المعلومات على نحو مسؤول أمر حاسم لأن المعلومات المناسبة لها أثر مفيد وتمكيني، في حين أن المعلومات الخاطئة تنتشر الأكاذيب في ثوب حقيقة أو الخيال في ثوب حقيقة تاريخية، مما يسيئ للقضايا النبيلة ويمكن أن يشكل تهديدا للأبرياء. وساق مثالا على الاستخدام الإيجابي لسلطة المعلومات، قائلا إن وفده يشعر بالفخر لكونه من ضمن الجهات الراعية لاحتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد، لأنه يمثل المناسبة العالمية الصحيحة للتشجيع على توظيف الأشخاص المصابين بالتوحد، والذين يمتلكون مهارات فريدة يمكن أن تكون ذات قيمة في مجال الاقتصاد.

٤٦- ويتعين الإشارة إلى أن شر الإبادة الجماعية لا يقتصر على أي دين أو بلد أو مجموعة عرقية، وأن مهمة الأمم المتحدة هي أن تقول "لن يحدث هذا مرة أخرى" لذبح الشعوب والمجتمعات. وسيكون الشعار المقترح لإحياء ذكرى محرقة اليهود والتعريف بها في عام ٢٠١٦ هو "المحرقة وكرامة الإنسان"، وهو ما يرتبط بالذكرى السنوية السبعين للأمم المتحدة ويذكّر بتأكيد الميثاق على كرامة وقيمة كل إنسان وبتنصيص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق الجميع في العيش بدون تمييز وفي التمتع بالحماية المتساوية في ظل القانون.

٤٧- وأضاف أن قرار الجمعية العامة ٧/٦٠ المتعلق باستحداث اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود يدعو كذلك إلى وضع برامج تثقيفية لتعليم الأجيال المقبلة بشأن المحرقة. وأعرب عن سرور إسرائيل إزاء العمل الهام الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود والجمهور المتزايد الذي اجتذبه. ونظرا للجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمم المتحدة للنهوض بإحياء ذكرى محرقة اليهود والتوعية بشأنها، فإن حكومته على ثقة من أن برنامج التوعية سوف يواصل الحصول على الموارد اللازمة لاستمرار وتعزيز نطاق أنشطته الهامة.

٤٨- ومضى يقول إن كافة أنحاء العالم قد شهدت مستويات غير مسبوقة من معاداة السامية في عام ٢٠١٥، وعلى الأمم المتحدة أن تقود المعركة للتصدي لهذه الآفة. وكان العمل الذي اضطلعت به حتى الآن مشجعا، وشمل عقد أول اجتماع تاريخي بشأن معاداة السامية في الجمعية العامة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وهو الاجتماع الذي أصدرت فيه ٥٠ دولة عضوا بيانا مشتركا يدعو إلى العمل من أجل القضاء على معاداة السامية ويرحب بقيام إدارة شؤون الإعلام بوضع خطط محددة في هذا الصدد. ويحث وفده الإدارة على تنفيذ هذه الإجراءات.

٤٩- وأشار إلى أن حكومته لا تزال تشعر ببالغ القلق إزاء البرنامج الإعلامي الخاص للإدارة بشأن قضية فلسطين، لأن سرده الكامن منحاز ومضلل. وينبغي ألا يساء استخدام أي من منابر الأمم المتحدة، بما في ذلك وسائط التواصل الاجتماعي، لنشر رسائل مناهضة لإسرائيل. ويحث وفده الإدارة على العمل نحو تعزيز جميع المنابر والأحداث الإعلامية والسياسية تحت سلطة واحدة وعلى تعزيز دورها الرقابي لكفالة الارتقاء بجميع الاتصالات إلى قيم المنظمة. وستكون إسرائيل، كما هو شأنها دائما، مستعدة للانخراط في نهج أكثر إيجابية وتوازنا للأنشطة المستقبلية بهدف تعزيز التربية على مبادئ السلام والتسامح والتفاهم المتبادل ومنع التحريض.

٥٠- وتابع قائلا إن الجلسة السابقة للجنة شهدت تقديم بيانات تتضمن اتهامات لا أساس لها من قبل الممثل الفلسطيني ومندوبي دول لها سجلات مشكوك فيها في مجال حرية الصحافة. وتُعرض على الشباب الفلسطينيين برامج تلفزيونية وكتب تحرض على الكراهية وتمجد "الشهادة". وفي ذلك اليوم نفسه، ارتُكب هجومان إرهابيان إضافيان ضد مواطني إسرائيل. وفي وقت سابق من ذلك الشهر، تنكر إرهابي في صفة عضو في هيئة الصحافة من أجل ارتكاب فعل عنيف.

٥١- وتمثل المعلومات أداة قوية يمكن استخدامها لغرض التمكين والتثقيف من جهة، أو القمع والتحريض من جهة أخرى. ويجب أن تنقل المعلومات الحقيقة، وعلى الذين ينشرون المعلومات أن ينشروا الحقيقة.

٥٢- السيد مازيو (الأرجنتين): أعرب عن تقدير وفده للعمل الجيد الذي أنجزته لجنة الإعلام في دورتها الأخيرة

وللعمل الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام باعتبارها صوت الأمم المتحدة ومنسق شؤون تعدد اللغات. وفي حين يرحب وفده بالجهود التي تبذلها الإدارة لتطوير محتوى جديد باستخدام التكنولوجيات الجديدة، فإن من المهم إيلاء الأولوية لوسائل الاتصال التقليدية لتفادي الظلم الناتج عن الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

٥٣- وتضطلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي يبلغ عددها ٦٣ مركزا، بعمل ممتاز فيما يتعلق بنقل رسالة المنظمة إلى الجماهير المحلية في لغاتها الخاصة، وينبغي تعزيز موظفيها ومعداتها. ويتولى مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس مسؤولية تنسيق شؤون الاتصالات الرقمية لمنظومة الأمم المتحدة في الأرجنتين وأوروغواي، وتشغيل العديد من المواقع باللغة الاسبانية وتنظيم حملات إعلامية مهمة، ويحظى بدعم حكومته وتعاونها الكاملين.

٥٤- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، نظمت حكومته حدثا خاصا بمناسبة الذكرى السبعين في بوينس آيرس تضمن افتتاح معرض للصور عن السنوات السبعين للأرجنتين في الأمم المتحدة؛ وأضيئت ثلاثة معالم بارزة في العاصمة باللون الأزرق بهذه المناسبة. وتستحق إدارة شؤون الإعلام التهنئة على أنشطتها المتعلقة بالذكرى وتغطيتها لقمة الأمم المتحدة المعقودة من أجل اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٥٥- ونظرا لكون الأرجنتين تشاطر الإدارة وجهة نظرها بشأن أهمية مخاطبة الناس بلغاتهم، فهي تؤيد بشدة التعدد اللغوي بوصفه مبدأ جوهريا من مبادئ الأمم المتحدة. ومن ثم فهي تشعر بالفخر للانضمام إلى البلدان التسعة عشر المنتمية لثلاث قارات في مجموعة أصدقاء الإسبانية في الأمم المتحدة، والتي يشهد ميثاقها على التزام الدول الناطقة بالإسبانية بالمساواة بين اللغات وبالإسبانية كلغة عمل رسمية للجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن. وأعرب عما يساور حكومته مجددا من قلق إزاء عدم ورود إحصاءات مفصلة ومصنفة عن استخدام اللغات في مختلف منتجات الإدارة وخدماتها في تقرير الأمين العام. ومن شأن هذه البيانات أن تسمح للإدارة بتحديد اتجاهات استخدام اللغة، والتعرف على الاحتياجات وابتكار الأدوات اللازمة لتلبية الطلب على نحو شفاف.

٥٦- وفي حين يرحب وفده بزيادة المحتوى الاسباني على الموقع الشبكي للأمم المتحدة، والذي يجذب بدوره المزيد من الناطقين بالاسبانية، فهو يشعر بقلق بالغ من أن المحتوى الاسباني المتاح أقل بكثير من المحتوى الإنجليزي. والإسبانية هي اللغة الثانية الأكثر شعبية لزيارة موقع الأمم المتحدة ومنابر وسائط التواصل الاجتماعي والبحث فيها، وتمثل ١٨ في المائة، في حين تمثل اللغة الإنجليزية ٦١ في المائة. وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من أن الاحتفال بالذكرى السنوية السبعين على الموقع الشبكي بجميع اللغات الست مثال يحتذى، لا تزال العديد من الصفحات والمنتجات الجديدة تصدر بلغة واحدة أو لغتين من اللغات الرسمية، دون اعتبار الولاية المتعلقة بالتعدد اللغوي ابتداء من مرحلة التخطيط. وإذا لم يتم في نهاية المطاف تخصيص الموارد الإضافية الخاصة بتعدد اللغات، والتي أدرجت في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، يتعين على الإدارة إعادة ترتيب أولوياتها لتلبية المطالب اللغوية للجمهور القادر على الوصول إلى المحتوى.

٥٧- ويهم التكافؤ اللغوي الذي تطبقه الجمعية العامة أيضا النشرات الصحفية اليومية، والتي لا تضمن المعلومات اللحظية فحسب، ولكن أيضا الشفافية والمساءلة والذاكرة المؤسسية، ومع ذلك فهي لا تزال متاحة بلغتين من اللغات الرسمية فقط. وتدرس الإدارة حاليا خيارات مختلفة لتوزيع النشرات الصحفية بجميع اللغات الست دون أي تكلفة

إضافية. وبالفعل، ووفقا لمبدأ المساواة بين اللغات، فجميع اللغات الرسمية متساوية وتتمتع على قدم المساواة بالحق في الحصول على التمويل. ومن غير المناسب التذرع بالعوامل المتعلقة بالميزانية لعدم القيام بذلك لأن الجمعية العامة قد أوضحت أن هذه القضية يتعين حلها باستخدام التوزيع العادل للموارد المتوفرة ضمن الميزانية العامة للإدارة.

٥٨- ويرحب وفده بالتقدم المحرز في عملية الرقمنة، وينبغي أن يستمر هذا العمل. ويستحق موظفو المكتبة كذلك التقدير لبرامجهم التدريبية واتصالاتهم مع المكتبات الوديعة. ويعد عملهم من أجل الحفاظ على أرشيف وتراث منظمة مهمة "خفية" تعود بالفائدة على البشرية جمعاء. وقال إن وفده يتعهد بتقديم الدعم الكامل لجميع موظفي إدارة الإعلام، ويشكرهم على انفتاحهم في الرد على شواغل الدول الأعضاء بكامل الشفافية والكفاءة والمهنية.

٥٩- السيد جياكوميللي دا سيلفا (البرازيل): قال إن وفده يشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة نقل المثل العليا للمنظمة بأكبر عدد ممكن من اللغات، مع مراعاة التنوع اللغوي في العالم والفجوة الرقمية القائمة بين البلدان. وينبغي للإدارة أن تستخدم مزيجا من وسائل الاتصال التقليدية، مثل الإذاعة والتلفزيون والمواد المطبوعة، ووسائط الإعلام الإلكترونية الجديدة مثل فيسبوك وتويتر. وعلى الرغم من أن الإنترنت ينبغي بالطبع استخدامه في الترويج لعمل الأمم المتحدة، يتعين التركيز بشكل خاص على البث الإذاعي في التخطيط الاستراتيجي للإدارة. ويجب ألا يغيب عن بالنا أن ٣ بليون شخص فقط يحظون بالربط بشبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم، وهو ما يعني أن ٦٠ في المائة من سكان العالم لا يستفيدون من مضامين الإنترنت، في حين تتوفر ٧٥ في المائة من الأسر المعيشية في البلدان النامية على إمكانية الوصول إلى الإذاعة.

٦٠- وأكد مجددا التزام حكومته بالتعددية اللغوية وبمبدأ التكافؤ بين اللغات الرسمية الست التي ينبغي معاملتها على قدم المساواة في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام. وهذه اللغات الرسمية الست يتحدث بها ٤٠ في المائة من سكان العالم. وفي عام ٢٠١٤، استخدمت الأمم المتحدة ٢٣ لغة محلية في منتجاتها الإعلامية، ومعظم المتحدثين استخدموا اللغتين البرتغالية والبنغالية. وفي واقع الأمر، فإن اللغة البرتغالية هي الأكثر انتشارا في نصف الكرة الجنوبي، ويستخدمها ٢٥٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم. وقال إن حكومته تؤيد بقوة عمل إذاعة الأمم المتحدة الناطقة باللغة البرتغالية، والتي تبث إلى أكثر من ١٦ بلدا بعضها يضم جالية برتغالية كبيرة، وتشجع الإدارة على زيادة عدد اللغات التي تستخدمها لنشر المعلومات لتشمل الهندية والسواحلية وغير ذلك من اللغات، تيسيرا للتعدد اللغوي.

٦١- وأعرب عن تأكيد وفده على أهمية الدور الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ويعد مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو، الذي أنشئ في عام ١٩٤٧، المصدر الرئيسي للمعلومات عن الأمم المتحدة باللغة البرتغالية، ويصل إلى الجمهور في البرازيل والبرتغال والدول الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا. وقد تلقت البوابة الإلكترونية للأمم المتحدة باللغة البرتغالية، التي يتعهدها مركز ريو، أكثر من ٥ مليون زيارة لصفحاتها في عام ٢٠١٤، وبمتوسط قدره ٤٠٠،٠٠٠ صفحة شهريا في عام ٢٠١٥. وتلقى موقع المركز نفسه على الإنترنت أكثر من ٢,٥ مليون زائر في عام ٢٠١٤ - وهو ما يمثل ثلث جميع الزيارات إلى المواقع الشبكية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام -، وتلقت صفحته على موقع فيسبوك أكثر من ٤١٥،٠٠٠ "لايك"، وصفحته على موقع تويتر لديها أكثر من ٠٠٠،٠٠٢ "متابع". وتعتبر صفحة الأمم المتحدة على موقع فيسبوك باللغة البرتغالية ثاني أكبر صفحة في العالم.

٦٢- وقال إن حكومته ترحب بزيادة مشاركة المجتمع المدني في المنظمة، وقد أشركت الوفود البرازيلية الرسمية في عضويتها ممثلين عن المجتمع المدني في مناسبات تتعلق بالسكان الأصليين، وحقوق المرأة، والشباب، والسكان والتنمية. ومن ثم فإن وفده يشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة تنفيذ أنشطة مع الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية.

٦٣- وأعرب عن ترحيب وفده بحملات التوعية، مثل تلك المنظمة بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، والعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي واليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية. وبذلت الإدارة كذلك جهودا محمودة للترويج للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، ومؤتمر القمة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والذكرى السنوية السبعين لإنشاء المنظمة.

٦٤- السيدة بوكارينو (البرتغال): قالت إن العمل الذي تنهض به إدارة شؤون الإعلام يضطلع بدور أساسي في تحقيق مقاصد الأمم المتحدة من خلال تجسيد مبادئ الميثاق، وزيادة الشفافية، وإبراز مكانة المنظمة وأثر أنشطتها.

٦٥- وأضافت أن حكومتها تشجع التركيز على تعدد اللغات، فضلا عن استخدام وسائل الاتصال التقليدية والجديدة كليهما. وتضطلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بصفتها منابر متعددة اللغات لنشر أنشطة الأمم المتحدة، بعمل استراتيجي. ويثني البرتغال على عمل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية، والذي يعمل بثلاث عشرة لغة من بينها اللغة البرتغالية، وأيضا على مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو. وأعربت عن ترحيبها بقرار إنشاء مركز للأمم المتحدة للإعلام في أفريقيا يعمل باللغة البرتغالية، مشيرة إلى أن هذه الخطوة جاءت متأخرة بالنظر إلى عدد الناطقين بالبرتغالية هناك.

٦٦- ويبث مركز الأنباء البرتغالي لإذاعة الأمم المتحدة يوميا إلى جميع القارات. وفي عام ٢٠١٤، أقام ٢٠ شراكة جديدة، من ضمنها شراكة مع شبكات التلفزيون في البرتغال. ويحث وفدها الإدارة على إيجاد أوجه التآزر بين العالم الناطق باللغة البرتغالية وإذاعة الأمم المتحدة ويتعهد بدعم هذا التعاون، وتشكل تغطية جائزة الأمم المتحدة لنيلسون روليهلاهلا مانديلا، التي فاز بها مرشحان من ناميبيا والبرتغال، مثالا على ذلك. وتستحق الإدارة الثناء على زيادة محتواها البرتغالي، لأنها لغة ٢٥٠ مليون شخص في أربع قارات. ويوفر مركز الأنباء موادا مطبوعة صادرة من الأمانة العامة للأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة. وهناك أيضا أشرطة فيديو أسبوعية عن أنشطة الأمم المتحدة بالبرتغالية في برنامجيه المخصصين لاستعراض الأحداث "الأسبوع المقبل" و"الأسبوع الحالي". ويجب على الأمانة العامة ألا تدخر جهدا في الوصول إلى الناس في جميع أنحاء العالم، وخاصة المعنيين أكثر من غيرهم بقضايا الأمم المتحدة. ومن الأمثلة على ذلك، العمل الجاري لإنشاء نسخة كاملة باللغة البرتغالية لموقع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا بيساو.

٦٧- وقد احتفلت البرتغال بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة بالتعاون مع ممثلي المجتمع المدني وجميع وكالات الأمم المتحدة. وشكّل عام ٢٠١٥ أيضا الذكرى السنوية الستين لانضمام البرتغال إلى الأمم المتحدة.

٦٨- السيد مالكي (الجمهورية الإسلامية الإيرانية): قال إن وفده يود التأكيد على أهمية لجنة الإعلام في الإشراف على عمل إدارة شؤون الإعلام وتوجيهه فيما يخص سياساتها وبرامجها وأنشطتها؛ وكذلك التأكيد على الدور الهام الذي تضطلع به الإدارة بصفتها صوت الأمم المتحدة لأنها تنشر معلومات عن أنشطتها.

٦٩- وأضاف أن وفده، مع ذلك، يرى أن على الإدارة أن تبذل مزيدا من الجهود لتعزيز صورة إيجابية للأمم المتحدة عن طريق تحري الحياد في تسليط المزيد من الضوء على القضايا الهامة لمساعدة الدول الأعضاء على الاستجابة في الوقت المناسب. ومن ضمن هذه القضايا، التطرف العنيف والإرهاب. ففي عام ٢٠١٣، دعا رئيس بلده إلى عمل جماعي ضد هذين التهديدين، وأفضى ذلك إلى اعتماد الجمعية بكامل هيئتها وبتوافق الآراء للقرار ٦٨/١٢٧ بشأن عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف. ومن الواضح أن تلك المبادرة كانت مفيدة وكان توقيتها مناسبا بالنظر لظهور الدولة الإسلامية وغيرها من الجماعات الإرهابية في العراق وسوريا. وينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام للأفكار والإجراءات الموصى بها في ذلك القرار وفي مبادرة تقدمت بها حكومته عام ٢٠٠١ لتعزيز الحوار بين الحضارات من خلال اعتماد القرار ٥٥/٢٣. ويجب على إدارة شؤون الإعلام أن تدرج ضمن خططها تعزيز تلك المفاهيم في أنشطة الأمم المتحدة، على النحو الذي يوصي به القرار ٦٩/٩٦. وأعرب عن تقدير وفده لتعاون الإدارة مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران في تنظيم ندوة حول "الأمم المتحدة وعالم ينبذ العنف والتطرف العنيف".

٧٠- وفيما يتعلق بمسألة فلسطين، فإن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية مهمة هي إذكاء الوعي الدولي بالآثار السلبية للاحتلال والحصار هناك حيث يجد الملايين من الناس أنفسهم مسجونين في وطنهم. ويشيد وفده بالإدارة لبرنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، بما في ذلك البرنامج المتعلق بتدريب الصحفيين الفلسطينيين. كما يرحب بمواصلة تنفيذ برنامج زمالة ريهام الفرا التذكارية للصحفيين الموجه للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية، والذي تم إحداثه بتكليف من الجمعية العامة.

٧١- وتضطلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور هام في نشر مختلف رسائل المنظمة وتعزيز صورتها العامة، ويتعين بالتالي تعزيز قدراتها. وبالطبع، ينبغي عند تخصيص الوظائف لكل مركز مراعاة حجم البلد المضيف وعدد العملاء.

٧٢- وفي طهران، أضيئت بعض معالم المدينة باللون الأزرق احتفالا بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة. وشملت الأنشطة الأخرى التي نظمت بهذه المناسبة عرض فيلم عن الأمم المتحدة في العاصمة وفي مختلف المدن الأخرى، ومعرضا للصور والوثائق افتتحه نائب الأمين العام لعمليات حفظ السلام ونائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية في حكومة بلده، رفقة ١٢٠٠ ضيف من السلك الدبلوماسي، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام.

٧٣- السيد الشندويلي (مصر): قال إنه من الضروري تصحيح الاختلالات الحالية في استخدام اللغات الرسمية الست للمنظمة في كافة أنشطة إدارة شؤون الإعلام. والهدف من ذلك ليس هو مجرد احترام مبدأ مهم هو المساواة بين اللغات، ولكن أيضا نشر رسالة الأمم المتحدة على الجمهور على أوسع نطاق ممكن. وتكتسي المعلومات أهمية حاسمة في مكافحة الفكر المتطرف والأيديولوجية المتطرفة، وهما أحد الأسباب الجذرية للإرهاب. ويعتقد وفده أن الإدارة تضطلع بدور رئيسي في مكافحة الفكر المتطرف. وتشيد حكومته إشادة خاصة بالجهود التي يبذلها مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة. فقد قام هذا المركز، منذ إنشائه في عام ١٩٤٩، بعمل كبير في تقديم خدماته للمنطقة خلال مرحلة حاسمة من تاريخها. وتشجع مصر الإدارة على مواصلة جهودها لتسليط الضوء على المحنة المستمرة للشعب الفلسطيني. ومن دواعي سرورها أنه تم إنتاج أكثر من ٤٠٠

مادة إعلامية عن قضية فلسطين في عام ٢٠١٤، وتود أن ترى المزيد من المنجزات في المستقبل.

٧٤- السيد زبافي (كوت ديفوار): قال إن انتشار منابر التواصل الاجتماعي لم يقلص مستوى الاهتمام الكبير الذي تحظى به وسائل الإعلام التقليدية، مثل التلفزيون والإذاعة، لأنها لا تزال تمثل قنوات المعلومات الرئيسية في البلدان النامية. ومن المهم لمنظومة الأمم المتحدة للإعلام أن تحقق التوازن بين الاثنين، كما تم توضيح ذلك خلال المناقشة العامة في الدورة الأخيرة للجنة الإعلام.

٧٥- وأضاف أن تقرير الأمين العام كان قد ألمح إلى دور إدارة شؤون الإعلام في تحسين الاتصالات ميدانيا خلال عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ ويمكن أن تشكل هذه الاتصالات أداة هامة للتقارب والتهدئة. وقال إن وفده يود أن يشكر الأمم المتحدة على مساهماتها الكبيرة في فترة ما بعد الأزمة في بلده. ففي سياق عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، قدمت إذاعة السلام (أو ONUCI-FM) الدعم لعملية المصالحة وحملة بناء السلام من خلال بث برامج تناولت مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية وصحية. وقدمت شعبة شؤون الإعلام التابعة للعملية أيضا تدريبا قيما في مجال المهنية والأخلاقيات من خلال دعمها الإعلامي، مع مساعدة الحكومة في الوقت ذاته بأنشطة الاتصال وتعزيز السلام خلال الحملة والانتخابات الرئاسيتين.

٧٦- وأوضح أن الفجوة الرقمية كبيرة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية لا تزال موجودة وأن ثمة حاجة إلى مزيد من التعاون فيما بين الدول الأعضاء ومع الأمم المتحدة لتضييقها. وقد قدمت حكومته برنامجا عاما كبيرا لإتاحة الوصول إلى الإنترنت، مقترنا باعتماد إطار تشريعي وتنظيمي قوي يتضمن قوانين تتعلق بالمعاملات التجارية الإلكترونية، والجرائم الإلكترونية وحماية البيانات الشخصية. وتعتزم الدولة أيضا الاستثمار بكثافة في المجال إلى جانب الجهات الخاصة، وبناء شبكة وطنية للألياف البصرية تمتد على طول ٧ ٠٠٠ كيلومتر، وفتح المجال أمام السكان للحصول على معدات من قبيل الهاتف والكمبيوتر والاتصال بشبكة الإنترنت، وإنشاء ٥٠٠٠ مركز للإنترنت في المناطق الريفية والنائية لفائدة الفئات ذات الدخل المنخفض.

٧٧- وفي ختام بيانه، شجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة سعيها لزيادة التغطية الإعلامية العالمية للعمل النبيل الذي تنهض به المنظمة.

٧٨- السيد كوليبالي (بوركينا فاسو): قال إن وفده يهنأ وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام وفريقها على العمل الممتاز الذي قامت به إدارة الإعلام بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لتأسيس الأمم المتحدة ولتغطية مؤتمر القمة المعني باعتماد خطة التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥.

٧٩- وأضاف أن حكومته ترحب باستخدام الإدارة لوسائل الاعلام الاجتماعية كسبل إضافية لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة. وينبغي ألا يُنظر إلى هذه الوسائل الحديثة للاتصال بوصفها منافسة لوسائل الإعلام التقليدية، وإنما هي مكملة لها. ومع ذلك، فإن الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب تعني أن الكثير من الناس في جميع أنحاء العالم غير قادرين على الاستفادة من هذه التطورات الجديدة. وبالنسبة لأولئك الناس، فإن الإذاعة والتلفزيون والصحافة تكتسي أهمية قصوى. ويعد اتساع الفجوة الرقمية مسألة تدعو إلى القلق. ويتعين على كل من منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء أن تلتزما بإعطاء مزيد من المساعدة للبلدان النامية من خلال تبادل تكنولوجيات الاتصالات الحديثة، ومن ثم تضييق الفجوة. وبوركينا فاسو واحدة من هذه البلدان، وتشارك حاليا في نشر التلفزيون الرقمي الأرضي.

٨٠- وأعرب عن ترحيب حكومته بمساهمة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ولا سيما مركز المعلومات في واغادوغو الذي يغطي، علاوة على بوركينا فاسو، ثلاثة بلدان أخرى في منطقة الساحل– هي مالي والنيجر وتشاد – وأقام شراكات مع الجامعات والمؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني والخدمات العامة لغرض تبادل المعلومات وبناء القدرات، فأضحى بذلك مركزا لا غنى عنه.

٨١- وأوضح أن حكومته قد أجرت إصلاحات جذرية لترسيخ حرية الصحافة والديمقراطية السليمة، إذ أباحت الأنشطة الصحفية، وعززت الإطار القانوني الذي ينظم الصحافة الإلكترونية والسمعية–البصرية والمكتوبة وأعلنت الحق في الوصول إلى المعلومات الإدارية. ومن الأهمية بمكان أن تكون الصحافة قادرة على الإعلام والتثقيف وإذكاء الوعي.

٨٢- ويحث وفده إدارة الإعلام على تعزيز التواصل المتناغم من خلال استخدام جميع اللغات الرسمية الست استخداما كاملا وأكثر إنصافا. ومن شأن تحسين تعدد اللغات في الأمم المتحدة أن يزيد من مشاركة جميع الدول في أعمال المنظمة. وينبغي أن يكون التواصل الداخلي القوة التي تربط بين مختلف هيئات الأمم المتحدة، في حين ينبغي أن يستخدم التواصل الخارجي أيضا لغات أخرى غير اللغات الرسمية لنقل رسالة المنظمة.

٨٣- السيد بوصاح (نيجيريا): قال إن حكومته تشيد بالتخطيط الاستراتيجي للاتصالات الذي قامت به إدارة شؤون الإعلام لدعم تصدي الأمم المتحدة لفيروس "إيبولا" في إفريقيا وللكوليرا في هايتي. كما تشيد بتواصل الإدارة خلال عملها مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي لتكريم ضحايا الرق، ومع آخرين لتكريم ضحايا المحرقة. وكانت الإدارة أيضا فعالة في دعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وإذكاء الوعي بها من خلال مجلتها "أفريقيا الجديدة" وموقعها الشبكي الذي يحمل الإسم ذاته. وتبلي الإدارة بلاءً حسنًا في نشر المعلومات عن تغير المناخ، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وحقوق الإنسان، ونزع السلاح، ولا سيما استعراضات المنظمة الشاملة الأخيرة لعمليات السلام.

٨٤- وبعد انقضاء ثماني سنوات على اعتماد قرار الجمعية العامة ٦١/٢٦٦ بشأن تعزيز التفاهم الدولي عن طريق تعدد اللغات، فإن وفده يدعو إلى مواصلة بذل الجهود لضمان الاستخدام المنصف لجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ويشجع الإدارة كذلك على تعزيز استخدام اللغات المحلية في مختلف مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأعرب عن امتنان بوركينا فاسو العميق للخدمات التي يقدمها مركز الأمم المتحدة للإعلام في لاغوس وعن التزامها بالاستفادة من عمل المركز هناك.

٨٥- وبالنظر إلى أن الفجوة الرقمية لا تزال تمثل مشكلة للبلدان النامية التي لا تزال فيها تكنولوجيا المعلومات بدائية، فإن وفده يؤكد مجددا على ضرورة مراعاة التوازن في استخدام نظم المعلومات الحديثة ووسائل الاتصال التقليدية لإذكاء الوعي هناك بعمل الأمم المتحدة .

٨٦- السيد خايمي كالديرون (السلفادور): أشار إلى أن المعلومات في خدمة الإنسانية أمر أساسي لصنع القرار على الصعيد العالمي وقال إن حكومته تؤيد العمل الذي تنهض به إدارة شؤون الإعلام لإطلاع العالم على القضايا الهامة التي تُعنى بها الأمم المتحدة، مثل خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والسلام والأمن، والشباب والتعليم، وحقوق الإنسان، وتغير المناخ، وقضية فلسطين، ومكافحة الكوليرا وفيروس إيبولا،

والأزمة في نيبال، والشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا، واحتفالات الذكرى السنوية السبعين.

٨٧- وأضاف أن أنشطة الإعلام ينبغي أن تكون في صميم الإدارة الاستراتيجية للمنظمة، ويجب نشر ثقافة الاتصال والشفافية في جميع مستويات المنظمة بما يمكّن من إعلام الجمهور وفقا لمبادئ الميثاق. ولتحقيق أكبر قدر ممكن من الشفافية، ينبغي أن تكون مهمة الإدارة هي توفير معلومات دقيقة، ومحايدة، وشاملة، ومتوازنة، وبلغات متعددة، وذات صلة وفي الوقت المناسب عن مهام الأمم المتحدة والتزاماتها.

٨٨- وأكد أن حكومته ترى أنه من الضروري اعتماد إطار تنظيمي ينظم استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ويكفل ألا تستخدمها الدول الأعضاء لمخالفة القانون الدولي، وهو الموقف الذي تتمسك به بشدة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويجب أن تكون أي خطوات في هذا الاتجاه في نطاق محدد بدقة وتخضع للمراقبة من حيث الامتثال الكامل للقانون الدولي، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وحظر استخدام القوة أو التهديد بها، واحترام حق تقرير المصير والسيادة، والسلامة الإقليمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام جميع حقوق الإنسان، وسيادة القانون على المستويين الوطني والدولي، والديمقراطية.

٨٩- واستطرد قائلاً إن وفده، باعتباره جزءاً من مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية، يؤكد الواجب الجدي المتعلق بدمج التعددية اللغوية في جميع أنشطة الاتصال والإعلام عن طريق توزيع الموارد المتاحة على نحو عادل بين اللغات الرسمية. ويتعين على إدارة شؤون الإعلام مواصلة العمل مع منسق شؤون تعدد اللغات بشأن أفضل الممارسات للاضطلاع بهذه المسؤولية على مستوى أنحاء الأمانة العامة بأسرها، كما ينبغي أن يقدم الأمين العام تقريرًا عما أفضى إليه ذلك من تحسينات عملية في تقريره المقبل. وأعرب عن قلق وفده إزاء عدم إدراج تقرير الأمين العام إحصاءات عن عدد زيارات الموقع الشبكي أو مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، أو بيانات مفصلة عن كل لغة، إذ من شأن هذه الإحصاءات أن تتيح إجراء تحليل أكثر دقة وشفافية يمكن من اتخاذ إجراءات مدروسة.

٩٠- وأشار إلى أنه لابد أن تحدد إدارة شؤون الإعلام أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة وبما يتفق مع البند ٥-٦ من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم، لكي تحدد رسالتها وتركز جهودها على نحو أفضل ولكي تواءم برامجها مع احتياجات جمهورها المستهدف، بما في ذلك البعد اللغوي، باعتبار ذلك وظيفة من وظائف إدارة الأداء، استنادا إلى آليات محسنة لاستقاء الآراء وللتقييم.

٩١- وقال إن السلفادور تؤيد بقوة التدابير المتعلقة باستخدام المعلومات وتعدد اللغات، من قبيل إنشاء شبكة مراكز إعلامية للأمم المتحدة، واستحداث مصادر للمعلومات خاصة بالمجتمعات المحلية والتواصل مع الجامعات والمؤسسات البحثية من خلال مبادرة الأمم المتحدة للتأثير الأكاديمي. بيد أنه أعرب عن قلق وفده من استبعاد العديد من البلدان كليةً، ومن انعدام أي استراتيجية لبناء قدراتها أو مساعدتها على العمل.

٩٢- ومضى يقول أن تعدد اللغات واستخدام المنابر الإعلامية الجديدة يتطلبان حلولاً خلاقة تمكن من إنجاز المزيد بموارد أقل، على أن تطبق هذه الحلول بشكل منصف على جميع أنشطة الإدارة عند تخصيص الموارد في الميزانية البرنامجية.

٩٣- واختتم حديثه قائلاً إن الوصول إلى المعلومات جزء من الوصول إلى المعرفة وبالتالي إلى التعليم. ويجب على جميع الدول أن تستمر في التواصل فيما بينها لبناء عالم أكثر تطورًا.

٩٤- السيد فوريس رودريغيز (كوبا): قال إن التطور التكنولوجي ليس موحدًا في جميع أنحاء العالم، وإن فجوة التنمية بين الدول الغنية والفقيرة لها مظاهرها المتعددة.

٩٥- فوفقًا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، يعاني ٧٨١ مليون بالغ و١٢٦ مليون شاب، ثلثاهم من النساء، من الأمية ولا يفهمون الرسائل والمعلومات على شبكات التواصل الاجتماعية أو شبكة الإنترنت. لذا تعتبر وسائل الإعلام التقليدية مثل الإذاعة أدوات مفيدة للوصول إلى أوسع جمهور ممكن، مع حماية التنوع الثقافي في الوقت ذاته. وقد تخطى البث الإذاعي للأمم المتحدة اللغات الرسمية الست لكي يفهمه الملايين من الأميين.

٩٦- وأشار إلى أن حماية التعدد اللغوي ومعاملة اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة على قدم المساواة لا يزالان عاملين أساسيين في نشر المعلومات. ومن ثم من المهم أن يدرج الأمين العام في تقريره السنوي للجنة بيانات بشأن زيارات الموقع الشبكي مصنفة حسب اللغة. وتعتبر الإسبانية اللغة الثانية الأكثر استخدامًا على شبكة الإنترنت وصفحات وسائط التواصل الاجتماعي، وقد ساعدت مجموعةُ أصدقاء اللغة الإسبانية في الدفاع عن اللغة في إطار الأمم المتحدة.

٩٧- واسترسل قائلاً إن العديد من أهداف ميثاق الأمم المتحدة لم تتحقق بعد أو تحققت جزئيًا فقط، ومع ذلك لا تزال تلك الأهداف تمثل تطلعات شعوب العالم، مما يحتم على منظومة الأمم المتحدة بأسرها أن تسعى لتحقيق تلك التطلعات، وإدارة شؤون الإعلام ليست استثناءً في هذا الصدد. ويعد تغير المناخ والأسلحة النووية من بين أكبر التحديات. وترغب الغالبية العظمى من الدول في القضاء على الأسلحة النووية عن طريق التفاوض على اتفاقية ملزمة قانونًا، على نحو ما يقترحه قرار الجمعية العامة ٥٨/٦٩؛ وتود معظم الدول كذلك تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج لوقف ما تتعرض له البيئة ونظمها الإيكولوجية من تدمير لا يمكن عكس اتجاهه. وأكد أن نظام الأمم المتحدة للإعلام في وضع يمكنه من نشر الحجج الداعمة للقيام بذلك، وبناء وعي عالمي بشأن تلك القضايا بما يمنح المجتمع الدولي القدرة على حلها. وقد شهد عام ٢٠١٥ تنظيم فعاليتين في هذا السياق، هما الاحتفال باليوم الدولي للقضاء التام على الأسلحة النووية في ٢٦ أيلول/سبتمبر، والعملية التحضيرية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقده في باريس في كانون الأول/ديسمبر.

٩٨- وأشار إلى أن مؤتمر القمة الثاني لرؤساء دول وحكومات جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي قد أعلن المنطقة منطقة سلام، كوسيلة لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون فيما بين أعضائها ومع الدول الأخرى. إلا أن تلك الجهود معرضة لتهديد الهجمات الإذاعية والتلفزيونية المستمرة التي تشنها حكومة الولايات المتحدة ضد كوبا، وضد إرادة الشعب الكوبي وفي خرق للميثاق وللعديد من أحكام الاتحاد الدولي للاتصالات. فاستخدام الإعلام لتخريب النظام الداخلي للدول الأخرى، وانتهاك سيادتها والتدخل في شؤونها الوطنية أمر غير قانوني ويرفضه المجتمع الدولي. وأعرب عن أمل حكومته في أن تمكن المرحلة الجديدة من العلاقات الثنائية، التي بدأت أواخر عام ٢٠١٤ بغية إعادة تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وصولا إلى تطبيعها من وضع حد لهذا العدوان وللحصار الاقتصادي والتجاري والمالي التي ألحقت ضررًا بالغًا بالشعب الكوبي، لا سيما في مجال الإعلام.

٩٩- وذكر أن وفده يؤكد على دور لجنة الإعلام في إقامة نظام عالمي للإعلام والاتصال يتسم بقدر أكبر من العدل والفعالية ويمكّن من تعزيز السلام والتفاهم. وأعرب عن التزام كوبا بالتعاون مع جميع الدول دون تمييز لتحقيق المثل العليا التي تقوم عليها المنظمة.

١٠٠- السيدة الجزائري (الجزائر): قالت إنه في حين تؤيد حكومتها تأييدا تاما إدارة شؤون الإعلام، فإنها تعتقد أن الإدارة بحاجة للتركيز بشكل أكبر على القضايا المهمة للبلدان النامية، مثل إنهاء الاستعمار، والحق في تقرير المصير، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والحوار بين الحضارات، وثقافة السلام، وحفظ السلام، ونزع السلاح وتغير المناخ. وتؤيد برنامجها الإعلامي الخاص بقضية فلسطين لأنه رفع مستوى الوعي بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

١٠١- وأضافت أن الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والنامية لا تزال قائمة، وأنه ينبغي على الإدارة توسيع نطاق تواصلها عن طريق إقامة علاقات أوسع مع وسائل الإعلام في البلدان النامية. وأشارت إلى أن تسييس الإعلام وإساءة استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للتدخل في شؤون الدول ذات السيادة مسألتان تبعثان على القلق. وقالت إنه ينبغي تعميم تعدد اللغات في جميع الأنشطة لكفالة الشفافية والمساءلة في اتصالات الإدارة وضمان استدامتها وامتلاك زمامها.

رفعت الجلسة الساعة ١٢:٣٥.